

السعودية: مقتل 3 وجرح 15 جنديا و استعادة أراض من الحوثيين



الخميس 1 يناير 2004 م

8/11/2009

أكد الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز مساعد وزير الدفاع السعودي أن ثلاثة جنود سعوديين قتلوا وجرح خمسة عشر آخرون في المواجهات الدائرة مع الحوثيين على الحدود مع اليمن ، وذلك في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السعودية.

ونفى الأمير خالد وجود أسرى سعوديين في يد الحوثيين، قائلا إن هناك أربعة مفقودين فحسب.

وأضاف مساعد وزير الدفاع السعودي أن قوات بلاده استعادت موقع كان قد سيطر عليها الحوثيون داخل أراضي المملكة، غير أنه أفر بوجود ما سماه "تسليات" عبر الحدود اليمنية في بعض المواقع. كما نفى تدخل القوات السعودية بداخل الأراضي اليمنية، وهو ما ردده الحوثيون في السابق. وفي مستشفى بلدة سمنه القرية، قال مسؤول طبي إن سعة سعوديين بينهم اربع نساء من الاسرة ذاتها قتلوا واصيب 126 بجرح منذ اندلاع القتال في المنطقة يوم الثلاثاء الماضي.

جاءت هذه التصريحات في وقت أشارت فيه تقارير إلى أن السعودية شنت مزيدا من الغارات الجوية والقصف المدفعي على مواقع للحوثيين، والذين بدأوا في الرياض هجماتها ضدتهم بعدها اتهمنهم بالتسليل إلى داخل المملكة.

وقالت مصادر عسكرية سعودية إن المدفعية السعودية قامت بقصف المناطق المحيطة بجبل الدخان الذي يصل ارتفاعه إلى الفي متر ويقع على الحدود بين منطقتين جازان السعودية وصعدة اليمنية.

من جانبه قال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في خطاب له أمس السبت إن الحرب الحقيقة مع "المتمردين" الحوثيين (كما سماهم) لم تبدأ إلا منذ يومين.

وأضاف الرئيس اليمني أن القوات اليمنية بانت الآن أكثر درأة بالمنطقة الصحراوية الوعرة حيث يدور القتال في صعدة شمال اليمن.

ونعهد الرئيس اليمني بعدم وقف الحرب قبل القضاء نهائيا على الحوثيين، وقال إن "قوافل الشهداء التي نقدمها كل يوم من خيرة ضباطنا وجنودنا ومن خيرة المواطنين لن تذهب دماً لهم سدى ولن تهدى".

كما أكد أيضا أنه "لا مصالحة ولا مهادنة ولا وقف للحرب إلا بعد نهاية هذه الشرذمة الباغية والمتمردة والخائنة العميلة في محافظة صعدة" على حد قوله.

من جهتهم أكد الحوثيون أنهم صدوا هجوم وحدات من سلاح البر السعودي التي دخلت على قولهم إلى اليمن. كما أكد يحيى بدر الدين الحوثي أحد

قادبي جماعة الحوثيين في الخارج إن عناصر الجماعة ستواصل مواجهة ما سماه العدوان من قبل القوات الحكومية ومن جانب السعودية.

وكان الجيش اليمني شن في 11 أغسطس الماضي حملة عسكرية جديدة على المسلحين في إطار نزاع مستمر منذ 2004 وخلفت المعارك حتى الآن مئات القتلى والجرحى وادت إلى نزوح عشرات الالاف.

المصدر : BBC